مدرسة أحمد الفاتح الابتدائية الإعدادية للبنين

10 – 12 نوفمبر 2025

الموقع
الرفاع الشرقي

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
763

الصفوف الدراسية
9 - 6

الفاعلية العامة

غير ملائـم

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "أحمد الفاتح الابتدائية الإعدادية للبنين" من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بشكلٍ عام، حيث أثر الضعف الواضح في مهارات الطلاب الأساسية، على تحقيقهم التقدم المناسب في الكثير من دروس المواد الأساسية. كما اتسم التقييم الذاتي بتباين دقته وقلة تركيزه على أولويات التطوير، المتمثلة في تحسين مستويات الطلاب، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، وتحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم، وهو ما أثر في فاعلية الأداء العام للمدرسة. حيث يطبق أغلب المعلمين إستراتيجيات تعليم وتعلم محدودة الفاعلية في دمج الطلاب في أنشطة التعلم، كما يديرون وقت التعلم بصورةٍ غير هادفة. إضافةً إلى توظيف أغلبهم أساليب تقويم بسيطة، لا تتناسب ومحتوى المناهج الدراسية، ولا تقيس اكتساب الطلاب الفعلي لمعارف الدروس ومهاراتها؛ مما أدى إلى ضعف الاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.

في المقابل، يلتزم أغلب الطلاب السلوك الحسن، ويحرصون على تَمَثُّل قيم المواطنة والقيم الإسلامية؛ مما ساهم في شعورهم بالأمن النفسي، كما تستفيد المدرسة من علاقتها مع الشركاء في تنمية ميولهم واهتماماتهم. إضافةً إلى تقديم الرعاية المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب ورعايتهم: التزام الطلاب السلوك الحسن، وتمثلهم القيم الوطنية والإسلامية، وملاءمة برامج الرعاية الشخصية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الشراكة المجتمعية: تواصل المدرسة المناسب مع أولياء الأمور والشركاء، بما ينمي مواهب أغلب الطلاب واهتماماتهم.

التوصيات

- تطوير العمل المدرسي: تطبيق تقييم ذاتي دقيق، وتوظيف نتائجه في تحديد أولويات التطوير، مع تحسين آليات تنفيذ ومتابعة الخطط المدرسية؛ لضمان رفع مستويات الطلاب، وجودة عمليتي التعليم والتعلم.
- رفع مستويات الطلاب ودعمهم أكاديميًا: تحسين مستويات الطلاب، عن طريق تقديم برامج دعم أكاديمي هادفة، تركز على إكسابهم المهارات الأساسية.
- تحسين جودة الممارسات التعليمية : تطبيق إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، والتركيز على استثمار وقت التعلم، وتطبيق أساليب تقويم تتناسب وكفايات المناهج الدراسية، والاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب؛ خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.
- تعزيز السمات القيادية للطلاب: تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وتوفير الفرص اللازمة لإظهار سماتهم القيادية، خاصةً في الدروس.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق طلاب الصف السادس الابتدائي، والصفين الأول والثاني الإعداديين، نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الأساسية في العام الدراسي 2024-2025، غير أن بناء التقويمات والاختبارات المدرسية، اتسم بالبساطة والتركيز على قياس مهارات التفكير الدنيا، إضافةً إلى تفاوت الدقة في تقدير درجات الطلاب؛ الأمر الذي يعكس الارتفاع الواضح في نتائجها. في حين اتسمت معظم التقويمات المقدمة للصف الثالث الإعدادي، بمراعاة التوازن في توزيع الدرجات على الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الدنيا والعليا؛ مما ساهم في توافق النتائج مع مستويات الطلاب الحقيقية، وذلك بتحقيقهم نسبًا متباينة من الدرجات، كان أقلها في اللغة الإنجليزية والرياضيات.
- يحقق فوج الطلاب ما بين الأعوام 2022-2023 و 2024-2025، ثباتًا في نسب النجاح المرتفعة في اللغة الإنجليزية والعلوم؛ غير أنهم يحققون تراجعًا في اللغة العربية، وتراجعًا واضحًا في الرياضيات، في الفترة نفسها.
- يتقدم أغلب الطلاب بصورةٍ غير ملائمة في أكثر من ثلاثة أرباع دروس المواد الأساسية، حيث يكتسبون المعارف العلمية المتعلقة بالخصائص الفيزيائية للمادة بصورةٍ دون المتوقع؛ وبالمستوى نفسه يكتسب أغلبهم المهارات الحسابية والهندسية، وكذلك المهارات اللغوية، خاصةً مهارتي الكتابة، وفهم مضمون النص في اللغتين العربية والإنجليزية. بخلاف قدرة الطلاب المتفوقين على توظيف مهارات التعلم في بعض الدروس، كقراءة الجداول البيانية في العلوم، والطلاقة اللغوية، خاصةً في اللغة الإنجليزية.
- يتقدم الطلاب المتفوقون – الذين يشكلون النسبة الأقل بين الطلاب - بصورةٍ مناسبةٍ في أغلب الدروس والمهام الموكلة لهم؛ في حين يتقدم بقية الطلاب فيها بصورةٍ محدودة، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية؛ نتيجة الضعف الواضح في مستوياتهم، وتدني فاعلية الدعم المقدم لهم.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

غير ملائم

- يشارك أغلب الطلاب بصورةٍ غير ملائمة في ما يقارب نصف الدروس، كما بدت ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على تولي الأدوار القيادية محدودة؛ حيث لا يظهرون الاهتمام المناسب بالرد على أسئلة المعلمين، أو المبادرة بطرح الأسئلة؛ مما يعكس ضعف دافعيتهم نحو التعلم، وقد ساهمت طرائق التدريس التي لا تتيح الفرص للطلاب لإظهار سماتهم القيادية في تأكيد ذلك. في المقابل، ظهرت مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية بصورةٍ مناسبة، حيث يتولون في بعضها الأدوار القيادية، كقيادة فقرات الطابور، وبعض فعاليات الفسحة، إضافةً إلى مشاركتهم في المسابقات الرياضية المتنوعة؛ كمسابقتي: تنس الطاولة وكرة السلة.
- تقوم المدرسة بمساندة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بصورةٍ مناسبة، حيث تقدم الدعم الملائم لهم في برامجهم الخاصة. كما تقوم المدرسة بتهيئة طلابها الجدد، وعند انتقالهم للمراحل التالية من التعليم، بتقديم المحاضرات التوعوية؛ غير أن اهتمامها بإكسابهم السمات الشخصية، والمستويات الأكاديمية اللازمة للتأقلم مع تلك المراحل؛ ظهر بمستوى أقل من المتوقع.
- يظهر أغلب الطلاب سلوكًا حسنًا؛ إذ يلتزمون بالأنظمة والقوانين المدرسية، وقد عززت المدرسة ذلك بتقديم البرامج الإرشادية، كبرنامج "أنا معك"، والمحاضرات التوعوية، كمحاضرة "كيف أحمي نفسي"؛ الأمر الذي ساهم في انخفاض وتيرة الحوادث السلوكية ومستوى الحدة فيها؛ مما ساهم في شعور الطلاب بالراحة النفسية. بخلاف بعض السلوكيات غير المرغوبة، كالانشغال بالأحاديث الجانبية، وإثارة الفوضى بين الحصص، إضافةً إلى اعتماد أغلب الطلاب على نقل الإجابات من زملائهم دون وعي؛ مما يعكس ضعف تحملهم مسئولية تعلمهم بالقدر الكافي.
- يتمثل الطلاب القيم الوطنية بصورةٍ مناسبة؛ بحرصهم على ترديد النشيد الوطني بحماس، ومشاركاتهم المتعددة في الفعاليات المعززة لذلك، كحصولهم على درع التميز في ملتقى "حكاية وطن"، كما يتمثلون القيم الإسلامية بالمستوى نفسه؛ بحرصهم على المشاركة في برنامج "مزامير الفاتح"، وتحقيق بعضهم مراكز متقدمة في مسابقات حفظ القرآن الكريم، وتلاوته.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف أغلب المعلمين إستراتيجيات وموارد تعليمية، ذات أثر محدود في دمج الطلاب في أنشطة التعلم؛ كالأسئلة من أجل التعلم، والتلقين، وشرائح العرض، مع توظيف بعضهم إستراتيجيات تعليمية مناسبة؛ ساهمت في بعض الدروس في جذب انتباه أغلب الطلاب ودمجهم في أنشطة التعلم، كالطالب المعلم والحوار والمناقشة.
- يدير أغلب المعلمين الدروس بصورةٍ غير ملائمة، حيث اتسم تخطيط الدروس بعدم ملاءمته لمستويات الطلاب، إضافةً إلى ضعف إدارة وقت التعلم في دعم تعلمهم؛ نتيجة سرعة العرض أحيانًا، والانتقال بين الأنشطة دون التأكد من حدوث التعلم أحيانًا أخرى، إضافةً إلى الاهتمام بتنفيذ العديد من إجراءات التعلم محدودة الأثر؛ الأمر الذي أدى إلى إنتاجية محدودة لأغلب الدروس، على الرغم من إدارة سلوك الطلاب فيها بصورة ملائمة.
- يطبق أغلب المعلمين أساليب تقويم متنوعة، شفهية وكتابية، جماعية وفردية؛ غير أن أغلبها اتسم بالبساطة في البناء وعدم توافقها مع كفايات المناهج الدراسية؛ الأمر الذي قلل من قدرتها على قياس مستوى اكتساب الطلاب معارف الدروس ومهاراتها؛ ومن ثم الاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجاتهم للطلاب، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، لا سيما في ظل عدم مراعاة الدقة عند تطبيق التقويم الذاتي وتقويم الأقران.
- تشخص المدرسة مستويات طلابها عبر تنفيذ الاختبارات التشخيصية، وتحلل نتائجها كميًا ونوعيًا؛ بتحديد الكفايات غير المتقنة في كل مادة، كما تقدم برامج دعم أكاديمي للطلاب على اختلاف فئاتهم التعليمية؛ غير أن محتوى هذه البرامج لا يشير إلى استنادها إلى نتائج التحليل، كما أن فاعليتها تأثرت بعدم انتظام تقديمها، وضعف المتابعة؛ الأمر الذي حد من فاعليتها في تقدم أغلب الطلاب، واستثمارها في تحسين مهاراتهم الأساسية؛ بخلاف ملاءمة البرنامج الخاص بطلاب صعوبات التعلم، وبرنامج "إثراء" المقدم للطلاب المتفوقين.

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تقيم المدرسة واقعها بتوظيف أدوات تقييم متنوعة؛ كتحليل (SWOT)، وتحليل نتائج الطلاب واستبانات الرضا؛ غير أن هذا التقييم اتسم بالتباين في مراعاة الدقة في تحديد أولويات التطوير؛ مما أثر في رصانة بناء الخطط المدرسية، من حيث قلة تضمينها إجراءات تركز على علاج الضعف الواضح في مستويات الطلاب وسماتهم القيادية، ورفع فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، إضافةً إلى ضعف آليات التنفيذ والمتابعة.
- تحدد المدرسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين بصورةٍ غير دقيقة؛ نتيجة عدم مراعاة الدقة في تقييم أغلب الزيارات الصفية، وتضمينها جوانب تحتاج إلى تطوير لا تتوافق ونتائج التقييم؛ الأمر الذي أثر في فاعلية برامج التطوير المهني المقدمة في أداء أغلب المعلمين، كورشة "الإدارة الصفية الفاعلة". وعلى الرغم من حرص القيادة المدرسية على تكوين علاقات إيجابية مع منتسبيها، بتوزيع أوسمة التميز، إلا أن انعكاس ذلك على دافعية بعض المعلمين لم يكن واضحًا.
- ركزت القيادة المدرسية جهودها في تعديل سلوك الطلاب؛ إذ أبدت مرونةً مناسبةً في اتخاذ إجراءات، ساهمت في شعور الطلاب بالأمن النفسي؛ كفصل المباني الدراسية، والفصل بين الصفوف في توقيتات الفسح، وتعيين مساندين للمرشد الاجتماعي؛ غير أن تركيزها على بقية مجالات العمل المدرسي لم يكن كافيًا لإحداث التحسن المناسب فيها، خاصةً ما يتعلق بجودة المخرجات، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم.
- تحرص المدرسة على تعزيز شراكتها المجتمعية، حيث تتعاون مع مدرسة مدينة عيسى الابتدائية الإعدادية للبنين في تبادل الخبرات التربوية، وتستفيد من تواصلها المناسب مع أولياء الأمور في تعديل سلوك الطلاب، وتنمية مواهبهم واهتماماتهم؛ وكذلك من مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم محاضرات توعوية للطلاب؛ كتعاونها مع "مركز الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة الصحي" في تقديم محاضرة "كيف تحمي نفسك في سن المراهقة؟".

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG042-C5-R134